

## 291935 - مريضة ويلزمها شرب ماء مرقي على الريق فهل تفطر؟

### السؤال

أنا مريضة بمرض رولي، ويلزمني شرب كمية كبيرة من الماء المرقي على الريق كي أشفى، فهل يجوز أن أفترط في رمضان مع العلم إني أجتاز امتحانات في رمضان، والمرض يعطل النجاح؟

### الإجابة المفصلة

كل مريض يشق عليه الصوم أو يسبب الصوم له تأخراً في الشفاء، أو كان العلاج مما يتلقى في النهار على وصف طبيب حاذق فيجوز لهذا المريض أن يفطر في رمضان، وعليه القضاء في أيام آخر، قال تعالى: (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدْدُهُ مِنْ أَيَّامٍ أَخَرَ) البقرة: 184، قال القرطبي رحمه الله في تفسيره (2/276): "قَالَ جُمْهُورُ مِنَ الْعُلَمَاءِ: إِذَا كَانَ بِهِ مَرْضٌ يُؤْلِمُهُ وَيُؤْذِيهُ أَوْ يَخَافُ تَمَادِيهُ أَوْ يَخَافُ تَرَيْدَهُ صَحَّ لَهُ الْفِطْرُ" انتهى.

وعسى أن تستفيدي من الصيام في علاجك مما بك ، فإن الصيام يضيق مجرى الدم على الشياطين .

قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره (1/364): "لَعَلَّمُ تَتَّقُونَ؛ لِأَنَّ الصَّوْمَ فِيهِ تَرَكِيَّةٌ لِلْبَدَنِ وَتَضِيقٌ لِمَسَالِكِ السَّيِّطَانِ" انتهى.

وشرب الماء المرقي على الريق، يتحقق للصائم إذا شربه عند الإفطار، ولا يلزم أن يكون عند الصباح؛ فلا يظهر لنا أن هذا العذر مبيح للفتر في نهار رمضان .

والله أعلم .